

القرآن الكريم



الفاء الفصيحة

Question

فضيلة الشيخ - حفظكم الله

في كتب إعراب القرآن تأتي اللفظة «الفاء الفصيحة».

ما هي من فضيلتكم؟



الفاء الفصيحة : هي التي يُحذفُ فيها المعطوفُ عليه مع كونه سبباً للمعطوف، سُميتُ فصيحةً لأنها تُفصحُ عن المحذوف، نحو قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ﴾ (البقرة: ٦٠)، والتقدير : فضربَ موسى بعصاه الحجر، فانفجرتُ منه اثنتا عشرة عينا.

وفي قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَرَائِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَرَائِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة: ٥٤)، والتقدير : ففعلتم ما أمركم به موسى فتاب اللهُ عليكم.

ف. عبد الرحيم